

سوريا

لم يدخله الانتفاة الأميركي - التركي على وقف إطلاق النار في شرق الفرات حيزَ التنفيذ بعد. على رغم العلات عن بدء سريانه ليك الخميس - الجمعة، إذ استمرت جولات القصف التركية على مدينة رأس العين وريفها. بالتوازي مع دخول الجيش السوري مناطق جديدة في ريف الحسكة، باتجاه رأس العين. في غضون ذلك، أعلنت «البناتفاوت» ات الأميركيين سواطلوت أسحباهم من المنطقة، ولت يكونوا جزءاً من «المنطقة الآمنة»

تركيا تخرق وقف إطلاق النار قبل سريانه لا انتشار أميركياً في «المنطقة الآمنة»

لم يلتزم الجيش التركي، والفصائل السورية المدعومة منه، بما أعلنته أنقرة وواشنطن أمس من اتفاق على تعليق العمليات العسكرية ضمن عملية «نبع السلام». إذ شهدت مدينة رأس العين وريفها جولات من القصف العنيف، توازياً مع تسلُّل بزي إلى بلدة أبو رأسين جنوب المدينة. وتزامنت الانتهاكات التركية للاتفاق مع إزالة الجدار الإسمنتي الحدودي في القرى الشرقية لرأس العين، وتخطت الهجمات في الجهة الشمالية والغربية، وصولاً إلى المشفى الوطني في الجنوب الشرقي للمدينة. وفي هذا السياق، يقول مصدر ميداني كرتي لـ«الأخبار» إن «قواتهم تصدَّ هجمات عنيفة من الجيش التركي

والمرتزقة على مدينة رأس العين واريافها»، مؤكداً أنهم «لا يزالون يبدون مقاومة كبيرة في المدينة، وهي في غالبية أحيائها تحت سيطرتهم».

وبلغت المصدر إلى أن «القصف طاول المشفى الوطني والمراكز الطبية، وهو ما يؤدي إلى صعوبة إسعاف المدنيين والمقاتلين في المدينة». وتعليقاً على استئناف العمليات العسكرية، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إن «قنّاصاً أطلقوا بعض النيران هذا الصباح (أمس)»، كما «أطلقت قذائف مورتر (هاون)». ثم وقف ذلك سريعاً. وعادوا لوقف القتال بشكل كامل».

كما امل وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس، أن «يتم احترام اتفاق وقف إطلاق النار».

ويستهدف التصعيد التركي، على ما يبدو، إسقاط مدينة رأس العين، ثم ربطها بمناطق سيطرة أنقرة في تل أبيض، لرسم حدود «المنطقة

يستهدف التصعيد التركي إسقاط مدينة رأس العين، ثم ربطها بمناطق سيطرة أنقرة في تل أبيض

الآمنة» المنشودة، والتي ستكون تحت السيطرة التركية على امتداد الطريق بين رأس العين وتل أبيض. وامتدت الانتهاكات التركية، أيضاً، إلى طريق



تبت الجبلان السوري نقاطا جديدة له في عين العرب باتجاه اريف الرقة شرقاً (ف ب)

تمل تمر - الحسكة، من خلال استهداف مدفعي طاول قافلة مدنية كانت تنجّه إلى رأس العين، في ظلّ تحليق لطائرات استطلاع تركية فوق مدينة المالكية وريفها، شمال الحسكة. وأدى القصف الجوي والمدفعي التركي، أمس، إلى مقتل 8 مدنيين منهم 5 في قرية باب الخير، و3 في قرية زركان في ريف رأس العين، مع الإعلان عن انتشال 16 جثة في قرية مشرفة جنوب رأس العين. وبتوازي مع استمرار الهجمات التركية، تبت الجيش السوري نقاطا جديدة له في عين العرب باتجاه اريف الرقة شرقاً، مهدداً لانتشار إضافي في المنطقة، بعدما دخل مزيداً من القرى بين تل تمر ورأس العين في ريف الحسكة.

التلفزيون السوري الرسمي خبِراً عن «انسحاب 50 جندياً من قوات الاحتلال الأميركي من مطار رحبية (روباريا) غير الشرعي في ريف المالكية في ريف الحسكة، إلى العراق»، في خضّء ذلك، يظهر أن ثمة تبايناً في وجهات النظر بين دمشق والأكراد، فالآخرون يريدون انتشاراً سريعاً للجانب الحكومي في رأس العين ودخوله المعركة ضد الأتراك، فيما لا تزال وحدات الجيش في حالة جاهزية للانتشار من المالكية وحتى الدرياسية في ريف الحسكة. وريّما يهدف الجيش السوري، من خلال انتماء الانتشار في الشريط الحدودي الشمالي للحسكة، إلى تأمين 240 كم على امتداد الحدود بين المالكية ورأس العين وحمايتها من أي توسع تركي، مهدداً لإيجاد الية للتعامل مع المناطق التي احتلّها الأتراك في عملياتهم الأخيرة، وعلى رغم عدم انتصاح الموقف بشكل كامل، إلا ما بات محسوماً هو أن الجيش سيتابع انتشاره في مناطق إضافية على الحدود، الأمر الذي لن يعارضه الجانب التركي، تماماً مثلما حصل في

منج وعين الغرب. لكن الانتشار قد يصطدم بإصرار الأكراد على استمرار نشر مقاتليهم إلى جانب نقاط الجيش، وهو أمر يُرجّح أن تعمل روسيا على حسمه، وتثبيت واقع جديد على الحدود. وفي هذا الإطار، يبدو لافتاً ما قاله الرئيس التركي،

النازحين إلى مناطقهم». من جهته، اعتبر القيادي الكردي في «حركة المجتمع الديمقراطي»، إدار خليل، أكد فيه «التزامها التام بتنفيذ قرار كردية، أن «فترة وقف إطلاق النار» مشيرة إلى أن مهمة لمناقشة كل شيء مع الأميركيين، «تركيا لم تلتزم بالاتفاق واستهدفت خاصة الأمور المتعلقة بمستقبل المنطقة ومن سديريها»، مضيفاً أن «وقف إطلاق النار لن يتعارض مع اتفاقنا مع الروس والنظام على إنطلاق النار يَفوِّتُ على تركيا ما كانت تريد تحقيقه بإجراء سياسة التطهير العرقي والتخفيف الديموغرافي لمخوّتات المنطقة، كما تُفوّت عليها «المنطقة الآمنة» في شمال سوريا، احتلال المزيد من الأراضي السورية». مضيفاً أن «الولايات المتحدة تواصل انسحاباً مندروساً من شمال شرق سوريا». جاء ذلك في وقت أورد فيه

تقرير

إسرائيل تثبت الاعتقال الإداري على هبة اللبدي الأردن عاجز عن استعادة أبنائه

كانت أيّ من التهم الموجهة إلى الأسيرة صحيحة، لتعرضت لاستدعاءات أمنية في عمّان أصلاً، الأمر الذي لم يحدث، خاصة أنه لا نشاط سياسياً لها. ويعد تثبتت الحكم، قالت الخارجية الأردنية إن التصديق على الاعتقال الإداري للمواطنة اللبدي هو «حكم باطل وغير مقبول ومرفوض»، مطالبة بـ«الإفراج الفوري عنها»، علماً أنه سبق لمسؤولين في السفارة الأردنية لدى تل أبيب أن التقوا هبة في سجنها لكن من دون نتيجة.

للدي لم تكن الأردنية الوحيدة التي اعتُقلت أخيراً، إذ أقدم العدو بالطريقة نفسها وفي المكان عينه على اعتقال عبد الرحمن مرعي (29 عاماً) أثناء توجهه إلى فلسطين في العشرين من الشهر الماضي. ووجهت المحكمة

العسكرية، بداية، تهمة حضور ندوة داعمة للقدس ضد مرعي، نفى الأخير حضورها، فيما خرج القاضي الذي حوّل عبد الرحمن إلى «الإداري» في 20 آب/ أغسطس الماضي عند «معتبر الكرامة»، أثناء توجهها إلى فلسطين المحتلة في زيارة عائلية، كونها تحمل الهوية الفلسطينية أيضاً. خلال التحقيق، تعرضت اللبدي لتعذيب قاس، وفق إفاداتها لمحامية شؤون الأسرى والمحربين، إذ كان يتمّ استجوابها لساعات طويلة في الأيام الـ6 الأولى (من التاسعة صباحاً حتى الثانية فجراً) لانتزاع اعتراف منها بالتهم الموجهة إليها، وهي «تعم فضفاضة» تتعلق ب«امن إسرائيل»، ومنذ البداية، هذاها المحققون بالاعتقال الإداري مع تروفيها بصلاحيه المحكمة بتمديدته كل ستة شهور على مدى سبع سنوات ونصف سنة، ومن بعدها منعها من الرجوع إلى الأردن وإبقائها تحت المراقبة في الضفة المحتلة مع منع أهلها من زيارتها.

طوال فترة التحقيق، مُنعت هبة من لقاء محام أو حتى التواصل معه هاتفياً، ولم يكن تحويلها إلى الاعتقال الإداري إلا دليلاً على صمودها ورفضها الاعتراف بأيّ تهمة. ووفق مصادر معنية بالملف، تتعرض اللبدي جزاءً ذلك لظروف اعتقال مهينة في سجن «الجلمة»، ولذا أعلنت منذ تحويلها إلى «الإداري» إضراباً مفتوحاً عن الطعام، أدى إلى تدهور حالتها الصحية، مع انخفاض كبير في وزنها. حاول طاقم الدفاع، في جلسة تثبيتت الحكم الإداري الأربعاء الماضي، اقتراح عودتها إلى الأردن، بما يعني إفراغ التهمة العامة الموجهة لها - أي «تهديد أمن إسرائيل» - من مضمونها، لكن المحكمة العسكرية رفضت هذا الاقتراح. ووفق المصادر، لو

ثاني جلسات محاكمته (نهاية الشهر الماضي) بتهمة جديدة مفادها أن الأسير «قد يشكل خطراً على إسرائيل في المستقبل»، ومثلما حصل للدي، تتنظّر مرعي في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لجلسة محاكمة جديدة سيصدر خلالها حكم نهائي بالتثبيت، هذد مرعي، وهو مريض بالسرطان منذ عشر سنوات، بخوضه إضراباً في حال صدوره. وتقول عائلة عبد الرحمن إن ابنها قابع في سجن «عوفر» ومنوع من مهازقتها، لكن أسرى آخرين تبرعوا بمواعيد اتصالاتهم بذويهم ليخبروها بإصابتهم بمرض جلدي نادر. من جهتها، استدعت وزارة الخارجية الأردنية القائم بأعمال السفير الإسرائيلي لدى عمّان، وسلّمته مذكرة احتجاج على اعتقال اللبدي ومرعي، طالبت فيها بدتوفير ظروف احتجاز ملائمة لهما، ومراعاة الإجراءات

لم تقام المحاولات الرديئة، الناعمة، حتى في تحسين ظروف اعتقال الأئبتي (صت الوبي)



في جلسة مغلقة لمحكمة «عوفر» العسكرية، صدر القرار بتثبيت الاعتقال الإداري لخمسة أشهر في حف

الأسيرة الأردنية - الفلسطينية هبة اللبدي، على رغم إضرابها عن الطعام لأكثر من 25 يوماً، ما يعني أن الجهود الأردنية لإطلاق سراحها باءت بالإخفاضة

عما ت - أسماء عواد

لم تفلح الجهود التي بذلها الأردن لحلّ قضية مواطنته هبة اللبدي (24 عاماً)، والتي أسرها العدو الإسرائيلي في 20 آب/ أغسطس الماضي عند «معتبر الكرامة»، أثناء توجهها إلى فلسطين المحتلة في زيارة عائلية، كونها تحمل الهوية الفلسطينية أيضاً. خلال التحقيق، تعرضت اللبدي لتعذيب قاس، وفق إفاداتها لمحامية شؤون الأسرى والمحربين، إذ كان يتمّ استجوابها لساعات طويلة في الأيام الـ6 الأولى (من التاسعة صباحاً حتى الثانية فجراً) لانتزاع اعتراف منها بالتهم الموجهة إليها، وهي «تعم فضفاضة» تتعلق ب«امن إسرائيل»، ومنذ البداية، هذاها المحققون بالاعتقال الإداري مع تروفيها بصلاحيه المحكمة بتمديدته كل ستة شهور على مدى سبع سنوات ونصف سنة، ومن بعدها منعها من الرجوع إلى الأردن وإبقائها تحت المراقبة في الضفة المحتلة مع منع أهلها من زيارتها.

طوال فترة التحقيق، مُنعت هبة من لقاء محام أو حتى التواصل معه هاتفياً، ولم يكن تحويلها إلى الاعتقال الإداري إلا دليلاً على صمودها ورفضها الاعتراف بأيّ تهمة. ووفق مصادر معنية بالملف، تتعرض اللبدي جزاءً ذلك لظروف اعتقال مهينة في سجن «الجلمة»، ولذا أعلنت منذ تحويلها إلى «الإداري» إضراباً مفتوحاً عن الطعام، أدى إلى تدهور حالتها الصحية، مع انخفاض كبير في وزنها. حاول طاقم الدفاع، في جلسة تثبيتت الحكم الإداري الأربعاء الماضي، اقتراح عودتها إلى الأردن، بما يعني إفراغ التهمة العامة الموجهة لها - أي «تهديد أمن إسرائيل» - من مضمونها، لكن المحكمة العسكرية رفضت هذا الاقتراح. ووفق المصادر، لو

ثاني جلسات محاكمته (نهاية الشهر الماضي) بتهمة جديدة مفادها أن الأسير «قد يشكل خطراً على إسرائيل في المستقبل»، ومثلما حصل للدي، تتنظّر مرعي في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لجلسة محاكمة جديدة سيصدر خلالها حكم نهائي بالتثبيت، هذد مرعي، وهو مريض بالسرطان منذ عشر سنوات، بخوضه إضراباً في حال صدوره. وتقول عائلة عبد الرحمن إن ابنها قابع في سجن «عوفر» ومنوع من مهازقتها، لكن أسرى آخرين تبرعوا بمواعيد اتصالاتهم بذويهم ليخبروها بإصابتهم بمرض جلدي نادر. من جهتها، استدعت وزارة الخارجية الأردنية القائم بأعمال السفير الإسرائيلي لدى عمّان، وسلّمته مذكرة احتجاج على اعتقال اللبدي ومرعي، طالبت فيها بدتوفير ظروف احتجاز ملائمة لهما، ومراعاة الإجراءات

لم تقام المحاولات الرديئة، الناعمة، حتى في تحسين ظروف اعتقال الأئبتي (صت الوبي)



حاقله ودك

استشهد، مساء امس، شاب فلسطيني برصاص العدو الاسرائيلي، عند حاجز جارية جنوبي طولكرم شمال الضفة المحتلة، يدعو محاولته تنفيذ عملية طعن، وامادت وزارة الصحة بان «الزنايب الحديتي الفلسطيني، البضا باستشهاده مواطن، لم تعرف هويته حتى المساء، عقب إطلاق النار عليه، واخذت وسائل اعلام عبرية ان السات ركض باتجاه الجنود على الحاجز وهو يحمله بيده سكيناً، اما في غزة، فامادت وزارة الصحة بانها تعاملت مع 69 اصابة، منها 26 بالارصاح الحي، جراء اعتداء الاحتلال على المتظاهرين شرق قطاع غزة، في الجمعة 79

«صه مسيرات العودة»، والتي حملت عنوان «لا للتبطين» (الأخبار)

تشرف لجنة (تُكوّن لهذا الغرض) على تقديم الخدمات المصرفية في أماكن النزوح حتى عودتهم.
اما السيارات متابعه تنفيذ المذكرة والالتزامات، فتشمل:
- تشكيل لجنة ثلاثية للمتابعة بين الطرفين والجهة الراعية
- التزام الطرفين بالبدء في مسار حوار بنّاء والوصول إلى اتفاق نهائي للتعاضد السلمي
- في حالة تنفيذ بنود التفاهم تتم الدعوة إلى عقد جولة تقاوض نهائية - ترعى الحكومة الإيطالية ومنظمة «أراباتشي للسلام» الحوار المغلّق، مع إشراك بعض أعيان وحكّماء منطقة فزان (جنوب غرب ليبيا) وبعض الشخصيات المهمة بالشأن.



كان اغلب النبو قد رفضوا عرضا لاجلاليا لانهاء الترام في مدينتهم (ا ف ب)

النبو و«الأهالي» إلى روما بداية هذا الأسبوع، وتولت الحكومة الإيطالية ومنظمة «أراباتشي للسلام» الجمع بينهما. انتهت المحادثات اول من أمس بتوقيع «مذكرة حسن نوايا» بين الطرفين تشمل ستة بنود، واليات للمتابعة والتزامات مستقبلية. «الأخبار» اطلعت على نسخة من مذكرة، تحمل توقيع ممثل عن وفد

مسودّة اتفاق برعاية إيطالية لحلّ «أزمة مرزق»

مناصب قيادية ضمن تشكيلات أمنية جديدة مع توفير ضمانات، وفي حال رفضوا العرض سيستمر القصف الجوي عليهم (رأجع: الأخبار عدد 3858). رفض أغلب التجو العرض الإماراتي، بعد تباحثهم إياه في اجتماعات شعبية، وبدلاً من ذلك، تمّ التوجه إلى رفق

انتهت المحادثات بتوقيع «مذكرة حسن نوايا»، بين الطرفين تشمل 6 بنود واليات للمتابعة

قضية في محكمة العدل الدولية، والعربية وتمثل أقلية داخل مرزق). في محاولة لحلّ هذا الصراع الأهلي، استدعت الإمارات وفداً من التجو للتفاوض، توازياً مع إحضارها الناطق الرسمي باسم قوات حفتر، اللواء أحمد إسمعاري، للعرض نفسه. عرضت أبو ظبي على التجو

اتفاقاً من خمسة بنود مقابل إعلان ولائهم لحفتر. ويقضي الاتفاق بوقف التحريض الإعلامي ضدهم، وتوئلي الإمارات صرف تعويضات عن الخسائر في المدينة، ومنحهم

بعد اسابيع من التفاوض.

توصلت مكوثات مدينة

مرزق في جنوب غرب

ليبيا اليه توقيع اتفاق

مبدئي، برعاية ايطالية.

يُهبى الصراع المستمر في

المدينة منذ دخول قوات

خليفة حفتر إليها وما

اخذته من عمليات إماراتية

أخذت إلى اعتقال أهلي

دخلت قوات خليفة حفتر إلى مدينة مرزق نهاية شهر شباط/ فبراير الماضي، بعد معارك دامية مع «قوة حماية الجنوب» الموالية لحكومة «الوفاق الوطني» المتمركزة في طرابلس مباشرة بعد ذلك، انطلقت في المدينة عمليات انتقامية، أدت إلى حرق حوالي 90 منزلاً وعمليات تهجير على مدى الأشهر التالية، شهدت مرزق هبوعاً حذراً، اخترقته نزاعات بين الحين والآخر، لكن، مع سُنّ طيران إماراتي مستر سلسلة غارات،